

1 - توضيح الأحكام من بلوغ المرام - مقدمة - الشيخ سعد بن

شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

وعلى الله وصحابه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم نقرأ في هذا اليوم الله تعالى في كتاب توضيح الأحكام على بلوغ المرام للشيخ عبد الله البسام رحمه الله بن عبد الرحمن البسام. هو كتاب مفيد. حرص - 00:00:00 المصنف رحمه الله على توضيح العبارة وذكر الفوائد والاحكام والقرارات الفقهية حتى اختلافات العلماء يحرص على تحريرها. ونبأ من مقدمة المؤلف لانه مهد الاهاب ذكري بعض الانواع العلوم كالصطلاح والاصول والقواعد الفقهية ومقاصد الشريعة في نحو ثمانين صفحة هذه تحتاج الى - 00:00:40

حين دروس مستقلة. ونحن مقصودنا من القراءة في هذا الكتاب هو قراءة الجرد والمرور وعليه بدون شرح الا ما يحتاج الى من آن طرورة بيان قد يكون. اما تلك المقدمات فتحتاج الى شرط - 00:01:10 لانها متون مختصرة ذكرها. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. امين. قال المؤلف رحمه الله - 00:01:30 بسم الله الرحمن الرحيم. مقدمة ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه. وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ونستغفر له ما عندي طبعا وش هي الطبيعة الاخيرة ذي الاخيرة اللي اشرف عليها ابنه نعم ايه نعم طيب وننحو - 00:01:50 بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:02:10

محمد عبد ورسوله. اما بعد فقد ذكرنا في المقدمة الاولى من مقدمات هذا الشرح بيان اهمية بلوغ المرام. وعظم قدر وجليل فائدته والميزات الطيبة التي انفرد بها عن الكتب المصنفة في بابه مما دعا العلماء الى العناية به والاقبال عليه - 00:02:20 والاستفادة منه و اختياره على غيره في حلقات الدروس. هو ما ذكره آآ في مؤلفات الحافظ ولما اتكلم عن ترجمة الحافظ ها آآ قال بلوغ المرام كتاب مبارك مفيد مع صغر حجمه - 00:02:40

هو ما يغنى عن التطويل واقبل عليه العلماء قديما وحديثا فلا تجد حلقة عالم الا وكتاب بلوغ المرام قائمة الدروس واقبل عليه الطلاب بالحفظ والتداول واستغنووا به عن غيره من امثاله. فصار له قبول وعليه اقبال - 00:03:00 حتى استفاد منه في كل عصر الجم الغفير. فلما ان شئت في بلادنا المعاهد العلمية والكليات الدينية هو اول كتاب يفضل تدريسه وتقريره. يعني في الكليات. ولهذا لهذا الكتاب الجليل ميزات عظيمة - 00:03:20 ليس لغيره. نورد بعضها فيما يأتي. اولا او واحد قال بين مؤلفه مرتبة الحديث من الصحة والحسن والضعف. مما يغنى الطالب عن الرجوع الى غيره. الثاني بيان اختصر من الحديث - 00:03:40

على الشاهد من الباب. بما لا يخل بالمعنى المقصود. فحصل من هذا الايجاز والفائدة. الثالث اذا كان في الحديث روایات اخر فيها زيادات مفيدة في الباب الحقها بایجاز ووضوح. فجاءت روایات الحديث - 00:04:00 مسألة يتم بعظها بعضا. الرابع انتقى احاديث الكتاب من دواوينه المشهورة وامهاته المعتبرة التي اشهرها مسند الامام احمد وال الصحيح ان والسنن الاربع. الخامس يصدر الباب غالبا كما في الصحيحين او احدهما ثم يتبعها بما في السنن او غيرها لتكون الاحاديث

في الباب والمرجع في المسائل. والباقي مكملاً ومتتمماً. السادس يتبع العلل الموجودة في الحديث في ذكرها السابع اذا كان للحديث متابعات او شواهد اشار اليها اشارة لطيفة. وبهذا جاءت فائدته من حيث الجمع - 00:04:50

معي من حيث الجمع اكبر وبهذا جاءت فائدته من حيث الجمع اكبر من الثامن رتب المؤلف كتبه وابوابه واحاديثه على كتب الفقه ليسهل على القارئ مراجعته وليس اي كتب الاحكام من حيث الدلالة عليها. التاسع جعل في اخره باباً جمع فيه نخبة - 00:05:10 طيبة من احاديث في الاداب سماه جامعاً في الاداب. ليستفيد منه القارئ في الاحكام والسلوك وفي الجملة فالكتاب من يعني بلوغ المرام من نفائس كتب الاحكام ويجد بطلب العلم حفظه وفهمه والعنابة به - 00:05:40

الحر حر لهم تحريراً بالغاً او حرر لهم تحريراً بالغاً ليصيير من يحفظه من بين اقرانه نابغاً ويستعين به المبتدئ ولا يستغنى عنها المنتهي فجزى الله مؤلفه خير الجزاء. امين. ايضاً من اه من يعني ميزات هذا الكتاب - 00:06:00 انه ليس مقتضاً على ادلة مذهب المعين. آآ مع كون المؤلف الشافعي اللي انه لم يقتصر على ادلة الشافعية. فغالباً تجد فيه اصول ادلة المسائل التي بها العلماء من مختلف المذاهب. يقول صلتني ببلوغ - 00:06:20

مرام كان شيخنا الشيخ عبد الرحمن بن ناصر بن سعدي حفظه الله يدرس فيه في مكتبة جامع عنبرة وقل ان يخلو وقت وليس بهذا الكتاب درس. اما درس خاص لطلاب العلم او عام لجماعة الجامع. وكانت احد الاطلاب - 00:06:50 عليه رحمة الله وكان يحثنا على حفظ بلوغ المرض. فكنت فكنت احد من حفظ الكتاب والله الحمد وكانت اكر احاديث وخشية النسيان واراجع على معانيه شرحه سبل السلام ثم ذكر كلاماً انه كان يدرسه رحمة الله. نعم - 00:07:10

اما دعا العلماء الى مما دعا العلماء الى العنابة به والاقبال عليه. والاستفادة منه واختياره على غيره في حلقات الدروس. وقاعات المعاهد والجامعات حتى صار هو العمدة في الاستظهار والاستنباط والاستفادة. فتعددت طباعته وكثير تداوله. واحسن اليك فتعدد - 00:07:40

تبعاته وكثير تداوله وكما قيل المورد العذب كثير الزحام. كما ذكرت في تلك المقدمة صلتني بهذا الكتاب. وطول وصحصحتي اياه. فإنها الفة قديمة وعلاقة وثيقة وصلة عريقة. تطلب مني تطلب مني - 00:08:00

الوفاء لماضيه وخدمة قارئيه والقيام بحق مؤلفه وذلك بشرح يقرب معانيه ويكشف عن مطاويه ويستخرج جذوره ويجلو اصادفه ويبرز محاسنه. فحدثت نفسی باني بعد ان بعد ان توفرت المصادر وكثرة المراجع - 00:08:20 وتيسرت الامور. استطيع ان اقدم لطلاب العلم شرحًا يلائم اذواقهم. ويشاكل مناهجهم. ويناسب ما يلقى عليهم من دروس مادة الحديث وزاد في اقامتي على شرح هذا الكتاب امران. احدهما ما لم ما لمسته من اقبال - 00:08:40

من اقبال على شرحه على العمدة المسمى تيسير العلام واختياره لتدريس مادة الحديث في كثير من دور العلم وحلقات الدروس في المساجد واعجاب الكثير في جمعه وترتيبه وتنسيقها وتبويبه. الثاني كان معتمداً في المعاهد العلمية - 00:09:00 بسم الله. معاملات وما بعدها. وكذلك اه المطبوع وتدارس تداوله الناس مفيد جداً. نعم. الثانية ان شروح المتداولة بلوغ المرام غير مرتبة ولا منسقة وطريقة تأليفها تخالف النهج الذي تسير عليه المعاهد والجامعات الان. فاقدمت على تأليف هذا الشرح الذي ارجو ان - 00:09:20

يكون مناسباً لوقته ملائماً لقراءه كافياً في بابه. وافياً في مقصوده. وما في هذا الكتاب من فوائد واحكام فهي قسمان. احدهما استخرج مما استخرجته من خزین الحافظة ثمرة دراسات سابقة صاغتها الملكة حتى صار من من اعدادها - 00:09:50 الثاني نقول من تلك المراجع. يعني ما في محفوظة من موثوق العلم. ما ليس يعني تخرصات. لا العلوم التي رسخت في ذهنه في محفوظه من التحقيقات الموثوقة. والسلام. نعم احدهما الثاني نقول من تلك المراجع اما بنصها اما باختصار لا يخل بمعناها فاني لا احلف من الكلام الا - 00:10:10

الاستطرادات خارجة عن الموضوع. او زيادات عن الخلاصة المختارة. وبعد فقد حللت هذا الشرح بامور تزيد في حسنها. وترغب في

قراءته واجزها بما يأتي اولا فصلت مواضيع الكتاب ونسقتها ليأخذ كل طالب علم بغيته ومراده. ففيه الكلام عن درجة - 00:10:40
وتفصيله وبيان احكامه وتفصيل الخلاف في مسائله فكل موضوع من هذه المواضيع موضوع ولا موضوع؟ كل موضوع النبي
الظاهر اية. فكل موضوع من هذه المواضيع له فصله الخاص به وحده. ثانيا - 00:11:00

انني لم انتصر لاي امام ولم اتعصب لاي مذهب. وإنما وجهت قصدي الى ما يرجحه الدليل من اقوال العلماء رحمهم الله تعالى كذا
كانت مدرسة الشيخ ابن سعدي رحمة الله - 00:11:20

وهذا الشيخ عبد الله البسام رحمة الله كان قريباً الشيخ في السن والصحبة والمدارسة فيما بينهم حتى انتقل الى مكة الى مكة وقبلها
الى الطائف في الدراسة في دار التوحيد لما انشأ - 00:11:40

ولما زالت بينهم الصلة لكن المقصود انه كان من خواصه. نعم. ثالثاً انني الحقت به ما يناسبه من القرارات التي صدرت من الفقهية وهي
مجمع الفقه الاسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي. ومقره جدة والمجمع الفقهي الاسلامي التابع لرابطة العالم - 00:12:00
ومقره مكة المكرمة ومجلس هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية ومجمع البحوث الاسلامية بالقاهرة. هذه حقيقة من
ميزات هذا الكتاب في المستجدات من النوازل او ما يحتاج الى دراسة - 00:12:20

من المسائل التي عظم الخلاف فيها. اورد فيها القرارات. نعم. وهذه القرارات قسمان اما مسائل قديمة بحث علماء المجلس فقيمة
القرار منها دراسته من احد هذه المجامع او منها كلها واعطاء المسلمين فيها رأياً جماعياً من نخبة - 00:12:40

نخبة ممتازة من علماء المسلمين. يعني وان كانت سابقة قد تطرأ لها خلافات كبيرة. فاجتمع لها العلماء نعم والثاني واما مسائل
مستجدة اقتضاها العصر الحاضر يسمونها النوازل والحوادث. نعم. فدرسها احد فدرسها احد - 00:13:00

هذه المجامع الكبيرة وخرج منها برأي شرعي جماعي طبقت عليه النصوص الشرعية مما ابان عن عظمة هذه الشريعة وشمولها
وصلاحيتها لكل زمان ومكان. رابعاً انني حرصت على تتبع الحقائق العلمية. التي توصل اليها العلم في هذه الازمة. التي تطورت فيها
العلوم - 00:13:20

الطبيعية والعلوم الكونية مما له صلة في نصوص هذا الكتاب ومسائله ليبرز بقدر علمي بقدر لابرز بقدر علمي طاعتي ما تحمله هذه
النصوص الكريمة من اعجاز علمي باهر. طابق بكل وضوح وجلاء ما في تلك الحقائق العلمية الجديدة - 00:13:40

لقوله تعالى سنرיהם اياتنا في الافق وفي انفسهم حتى يتبيّن لهم انه الحق. قوله جل وعلا ولتعلمن نباءً بعد حين. فظهور هذا
التطابق بين النصوص الكريمة وما اودعه الله في هذا الكون من حقائق في هذا الكون. من حقائق يعلم ان - 00:14:00

انه كل كله جاء من لدن حكيم خبير. فيزداد فيزداد الذين امنوا ايماناً. وتقوم الحاجة الظاهرة القوية على المعاندين وهذا ايضاً من
ميزات هذا الكتاب. نعم. خامساً ان هذا الشرح بالرغم من حرصه على تقريره لطالب علم المبتدأ الا انني توسيع فيه - 00:14:20

اتساعاً فبحثت جميع جوانب الحديث روایة ودرایة فقد تكلمت على درجة الحديث من حيث القبول والرد وذلك في
الاحاديث التي ليست في الصحيحين او احدهما. ثم الاقوال العلماء في الحكم على الاحاديث. نعم. ثم شرحت مفردات الحديث -
00:14:40

لفظة لغة احسن الله اليك. ثم شرحت مفردات الحديث وغريب لفظه لغة ونحوها وصرفها. اما لغة فغالب واما نحوها وصرفها فعند الحاجة.
التي يتوقف عليها استنباط الحكم او فهم النص. نعم - 00:15:00

واصطلاحاً وتعريفاً عملياً. احسن الله اليك. ثم انني استنبطت الاحكام ده عملياً ها؟ ايه نعم. ثمانى استنبطت الاحكام والاداب
بطريقة موسعة. وعنيت عنابة تامة بعمل الاحكام واسرارها ليظهر محسن الاسلام واحكامه ايضاً من من فوائد هذا الكتاب. العنابة
بالحكم الشرعية اسرار الشرعية - 00:15:20

نعم سماها علل وهي هذه التي العلل هي ما تناط بها الاحكام واما الحكم فهي يعني الحكمة من من تشريعها. كرفع الحرج وغيرها.
نعم. ليظهر محسن الاسلام واحكامه امام القارئ لا سيما الناشئة منهم. ليزيد ليزيد تعلقهم بدينهم. فيأخذوه عن قناعة ويقين -
00:15:50

سادسة تتميما لفائدة هذا الشرح فاني الحق غالبا في كل حديث ما يشابه احكامه ويناسبها من الفوائد مما يعد احكاما زائدة عما يفهم من الحديث او من الباب. لذا فاني جعلتها بعنوان مميز لها حينما اقول فائدة او - 00:16:20
فوائد اصطلاحات خاصة في هذا الشرح. اذا الحديث يتضمن في الغالب الاحكام التي تكون في ما تخص الباب واحيانا فوائد زائدة.
اكثر من مما يخص الباب تكون خارج الباب كيف يريد لها الشيخ؟ يريد لها الشيخ لاجل تتمة استنباط من الحديث. نعم. اصطلاحات
خاصة في هذا الشرح اذا قلت - 00:16:40

فمرادي شيخ الاسلام احمد بن ابن تيمية. واذا قلت قال ابن عبد الهادي فمن كتابه المحرر. واذا قلت في التلخيص محرر في
حديث محرر في الحديث ابن عبد الهادي شمس الدين محمد بن عبد الهادي رحمه الله. واذا قلت في تلخيص - 00:17:10
مرادي التلخيص الحبير للحافظ ابن حجر. واذا قلت قال الصناعي هو ابن حجر رحمه الله اختصر كتاب شيخه ابن الملقن المسمى
البدر المنير في تخريج حديث الكبير شرح الرافعي على الوجيز للغزالى يسمونه معروف الشرح الكبير ويسمى فتح العزيز
ويسمى العزيز - 00:17:30

اه كبير في اشياء التخريج مطبوع. فلخصه ابن حجر في التلخيص الحبير يعني المحرر. التلخيص الحبير اي المحبب نعم. واذا قلت
قال الصناعي فهو من سبل السلام. واذا قلت قال الشوكاني فاعني من نيل الاوتار - 00:18:00
وقال الصديق حسن يعني من الروضة من الروضة الندية. معروف الصديق حسن القنوجي. لم شرح الدرر البهية للشوكاني الروضة
الندية نعم. واذا قلت قال الالباني فهو من اجواء الغليل وقليل من حاشيته على - 00:18:20
مرادي بالروض الروض المربع لانه قد يقول ذكره في الروض قاله في الروض نعم ومراد بالحاشية خشية الروض للشيخ عبد الرحمن ابن
قاسم ومراد بالحاشية كذا عندك؟ مرادي بالحاشية الروض ها؟ اي نعم - 00:18:40

نعم. قد يتكرر شرح اللفظة الواحدة من الحديث او اكثر من مرة. وقد اراحة القارئ باعادة شرحها عن الاحالة الى مكانها. اي نعم
لانها قد ترد مرة اخرى. مثل طريقة شيخه ابن سعدي في التفسير - 00:19:00

شيخنا بن سعدي رحمه في التفسير قد يرد اه الاية في في سورة اخرى فيعيد تفسيرها ولا يحيط على يقول تقدم يقول لان الانسان
الآن بحاجة اليها لا يراجعها. وهذا احسن. نعم. وبعد فاني مختبط اشد الاغتاباط - 00:19:20
بهذه الصحة الاسلامية المباركة وهذا الوعي الديني الذي جل جل امره صار في الشباب والشابات. فاسأل الله تبارك فاسأل الله تعالى
ان يبارك وان يؤيده ويقويه وان يقيمه شر الافات ومكايد الاشرار وتدبيير الاعداء والذي انصح اخوانى واخواتي وابنائي وبناتي به -
00:19:40

ان يحرصوا على جمع الكلمة وتوحيد الصفة ولم الشمل. ولا يكون ذلك الا بتناسي الخلافات الفرعية في المسائل الاجتهادية. فلا فلا
بحثهم لها مصدر عداوة وبغضه وانما يكون بحث استفادة ووصول الى الحق. فان وصلوا الى اجماع بينهم عليها فذاك. وان -
00:20:00

عمل كل منهم بما اوصله اليه اجتهاده بلا عداوة ولا بغضه. ولا تهاجر ولا تقاطع. كيف المسائل الاجتهادية التي ليس فيها نص او
اجماع نعم. لقد سبّهم الى الخلاف فيها علماء واجلاء فلم يحدث فلم يحثهم فيها ونقاشهم مسائلها - 00:20:20
عداوة ولا بغضه. وانما لكل منهم يعمل على شاكته. وما رأى انه الحق فليحذر اولادنا الاعزاء من والاختلاف فانه سبب الفرق
واضاعة الجهد ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم وتصموا بحجل - 00:20:40

للله جميعا ولا تفرقوا. بارك الله في اعمالهم وسدّ اقوالهم. ونجح مساعيهم وجعلهم هداة مهتدين والحمد لله رب العالمين والصلة
والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. امين. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:21:00
نعم. مقدمة الحافظ ابن حجر لكتابه بلوغ المرام. الحمد لله على نعمه الظاهرة والباطنة قديما وحديثا الصلاة والسلام على نبيه
رسوله محمد. واله وصحبه الذين ساروا في نصرة دينه سيرا حثيثا. وعلى اتباعهم الذين ورثوا - 00:21:20
الذين ورثوا علمه الذين ورثوا علمه. او ورثوا. الذين ورثوا علمهم والعلماء ورثة الانبياء اكرم بهم وارثا وموروثا. وارث طلبة العلم

والموروث العلماء او الانبياء. الوارث العلماء موروث الانبياء. نعم. اما بعد فهذا مختصر يشتمل على اصول الادلة الحديثية للحكام الشرعية. حررته - 00:21:40

تحرارا بالغا ليصير من يحفظه بين اقرانه نابعا ويستعين به الطالب المبتدئ ولا يستغلي عنه الراغب المنتهي وقد بينت عقب لكل حديث من اخرجه من الائمة لارادة نصح الامة فالمراد بالسبعة احمد والبخاري ومسلم وابو داود وابن ماجة - 00:22:10

الترمذى والنمسائى بستة من عدا احمد. يعني بخارى ومسلم وداود وابن ماجة والترمذى والنمسائى. نعم. وبالخمسة من عدا البخارى ومسلم وقد اقول الاربعة واحد. وبالاربعة من عدد ثلاثة الاول. الثلاثة الاول - 00:22:30

واحمد والبخارى ومسلم. نعم. وبالثلاثة من عداهم وعد الاخير. هم. دون النمسائى. وبالاتفاق عليه ومسلم وقد وقد لا اذكر معهما غيرهما. وما عدا وما عدا ذلك فهو مبين. قد يقول رواه الدارقطنى رواه البيهقي - 00:22:50

نعم. وما عدا ذلك فهو مبين وسميته بلوغ المرام من ادلة الاحكام. الله اكبر. والله اسأل الا يجعل ما علينا ما علمنا. عندي الله يحسن ليك. عندنا مشددة. مشددة. عندي ما علمنا مطبوعة هكذا. احسن الله اليكم - 00:23:10

الله اسأل الا يجعل اللي عندك اه اعتنى بها ولده بعد موته وهذه يعني باشرافه هو الظاهر ما علمنا وهذا هو اللي يعني يعني في في حفظنا من والله اسأل الا يجعل ما علمنا علينا وبالا وان يرزقنا العمل بما يرضيه سبحانه وتعالى. امين - 00:23:30

كتاب الطهارة باب المياه في ولا بدون مقدمة اي نعم الكتاب لغة بس عندك مقدمة؟ ايه مكتوب مقدمة؟ قلها كما يعني كتاب الطهارة باب الميم مقدمة الكتاب لغة مدار مادة كتب. او كتب. كتب على الجمع - 00:24:00

سمى كتابا على الجمع مدار مادة كتب على الجمع. ايه يعني انها اصلها كتب بمعنى جماعة فسمى كتابا لجمعه الحروف والكلمات والجمل وهو هنا بمعنى المكتوب. مم يعني الكتاب بمعنى - 00:24:30

مكتوب لأن يقال تكتم بنو فلان اذا اجتمعوا وكتيبة الجيش لانها جماعة والكتاب سمي لأن الحروف تجمع كلمات تجمع فصار كتابا. واصطلاحا يقول واكتبهما لا تأمنن فزاريا خلوت به على قلوصك واكتبهما باسياري يعني - 00:24:50

اجعل على سيرا يضبه يجمعه كانوا يعيرون اولئك بانهم يأتون الدواب. نعم. واصطلاحا ما خط على القرطاس للبلاغ او ما خطة لحفظه عن النسيان واستعمل العلماء الكتاب فيما يجمع شيئا من الابواب والفصول. الاصطلاح عن الكتاب - 00:25:20

نأخذ على القرطاس للبلاغ الغير. او ما خط لحفظه يعني لأن الاول ببلاغ الغير الرسائل هذى تسمى كتاب كتب رسول الله الىبني فلان كتب الى هراط سمي الكتاب يعني مكتوب. واوما خط لحفظه عن النسيان سواء خطط - 00:25:50

الوصايا او كتب العلم لانها تخط لاجل تحفظ من النسيان. نعم. لو استعمل العلماء الكتاب فيما يجمع شيئا من الابواب الفصول هاد المصطلحين كتاب للطهارة كتاب للصلة الى اخره تحت ابواب وتحت ابواب في الغالب بعضهم يرتب الى فصول - 00:26:10

نعم. الطهارة لغة. النظافة. كعب هنا. يقولون هنا كتاب مضاف. والطهارة مضاف اليه هذا لا بد من وجود مبتدأ. لأن هذا خبر لمبتدأ محنوف. هذا كتاب الطهارة. نعم. لأن - 00:26:30

يعني هذا مع هذا اسم الاشارة المحنوف. نعم. الطهارة لغة النظافة والنزاهة عن الاقدار الحسية والمعنوية. وشرع ارتفاع الحدث بالماء او التراب الطهوريين المباحثين. وزوال النجاسة. الطهارة باتفاق المسلمين هي زوال الوصف - 00:26:50

هي زوال الوصف القائم بالبدن. الوصف القائم بالبدن هو الحدث. وحكم هذا الوصف كذلك آآ مع البدء من نجاسة. ارتفاعه يعني الارتفاع الحدث وزوال النجاسة هذا خلاصته لكن ارتفاعه بالماء او التراب هو المصنف كانه يذهب الى ان التراب - 00:27:10

رافع وهذا المشهور عنه. نعم. وحكم هذا الوصف المنع من الصلاة ونحوها. ووجه التعبير في بالحدث بالارتفاع لانه امر معنوي. ووجه التعبير بالازالة في النجاسة. لانه جرم حسي. والازالة لا تكون الا في الاجرام - 00:27:40

لانه شيء معين عين موجودة تزاب ازالة ما يقال رفع. نعم. احداث انتقاض الوضوء والجنابة ونحوها ليس هناك شيئا حسي يزال انما وصف معنوي محكوم لمعنى حكمي انا محكم على انه على حدث. نعم. الباب لغة المدخل الى الشيء واصطلاحا اسم لجملة متناسبة - 00:28:00

من العلم تحت تخته فصول ومسائل ومسائل غالبا. المياه غالبا لانه قد ما تحته شيء. لكن في العادة ما في الغلب انه اذا قال باب كذا يقول ويذكر مسائل دون ان يرقمها او - 00:28:30

نعم المياه جمع ماء وهو الماء المعروف ويترکب كيميائيا من غاز الهيدروجين وغاز الاكسجين ومصادره مياه الامطار والينابيع والعيون والبحيرات والانهار. ومناسبة البدء بالطهارة هو ان الاحاديث الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم في بيان شعائر الاسلام بدأت بالصلة ثم بالزكاة ثم بالصوم ثم بالحج وكما جاء في الحديث - 00:28:50

الذى رواه الامام احمد وابو داود والترمذى وابن ماجة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الصلاة الطهور والمفتاح شأنه التقديم على كما جعل مفتاحا له فصار المناسب هو البدو بالطهارة. لان الطهارة من الحدث والخبث من شروط الصلاة. وشرط الشيء يسبقه. مم - 00:29:20

قال الغزال هنا بدأ لان اركان الاسلام الصلاة العملية من اركان الاسلام العمليه اهمه الصلاة. فيبدأ بها كما في الحديث. واهم مفتاح الصلاة الطهارة فيبدأ وكذلك شرط فيها لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ. والشرط يقدم على المشروط - 00:29:40 وبدأ بالمياه لان المياه هي الله التطهر. مم. الله التطهر التي يتوضأ بها نعم. قال الغزالى في الاحياء قال الله تعالى ليطهركم به. وروى مسلم عن ابي مالك الاشعري قال رسول الله - 00:30:10

صلى الله عليه كله كلام الغزالى يعني؟ لا ما اتوقع يا شيخ خلاص الغزالى كيف؟ قال الغزالى قال الله تعالى ولكن يظهر ما يحتاج هذا ها لكن هنا شيء محذوف لابد في شيء ساقط. عندكم شيء؟ لانه والله اعلم ان اللي بعده الطهارة اربع مراتب - 00:30:30 هذى ولعلها منقوله عن الغزالى. ويكون قدمها بالالية والحديث يمكن. يمكن الحديث منها من كلام من اشار الى شيء فيه ما وروى مسلم وروى مسلم عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر اليمان. والطهارة لها اربع مراتب الاولى - 00:31:00

تطهير الظاهر من الاحاديث والانجاس. الثانية تطهير الجوارح من الجرائم والاثام. ثالثا تطهير القلب من الاخلاق المذمومة. الرابعة تطهير السر عما سوى الله عما سوى الله تعالى. وهذا هو الغاية القصوى لمن قويت بصيرته. فسمت الى هذا المطلوب. ومن عميت بصيرته لم - 00:31:20

كم من مراتب الطهارة الا المرتبة الاولى؟ مم. والاصل ان الطهارة تكون بالماء ذلك انه احسن المذيبات. فكل المواد تذوب فيه وقوه تطهيره ترجع الى بقائه على خلقته الاصلية. فانه اذا خالطه ما غير بمسماه ضعفت قوته قوة ازالته - 00:31:40 قوه ازالته وتطهيره. احسن الله اليك. قوه ازالته وتطهيره لانه يفقد خفته ورد احسن الله اليك انه يفقد خفته رقته وسيلانه ونفوذه. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله - 00:32:00 عليه وسلم في البحر هو الطهور ماؤه الحل ميته. اخرجه الاربعة وابن ابي شيبة. واللفظ له وصححه ابن خزيمة والترمذى. ورواه الشافعى واحمد. درجة الحديث الصحيح. قال الترمذى هذا حديث حسن صحيح. سألت عنه البخارى فقال صحيح. قال الزرقاني - 00:32:20

شرح الموطأ هذا الحديث اصل من اصول الاسلام تلقتها الامة بالقبول وقد صححه جماعة منهم البخارى والحاكم وابن حبان وابن المنذر الطحاوى والبغوى والخطابى ابن خزيمة دارقطنى وابن حزم وابن تيمية وابن دقيق نعید وابن كثير وابن حجر وغيرهم ممن يزيد على - 00:32:40

ستة وثلاثين اماما. مفردات الحديث منه قال هذا الكلام. العلماء لان هناك من يعني هلا اي نعم كلم علي مثل ابن عبد البر وكذا واستغربوا منه انه يمشي احاديث ظاهرها الارسال يقول تلقتها الامة بالقبول - 00:33:00 قولوا يأتي الى هذا الحديث ويذكر فيه شيئا والعلماء تلقوا بالقبول واسناده صحيح. نعم. مفردات الحديث البحر هو خلاف البر وهو المساحات الشاسعة من الماء المالح يجمع على ابحر وبحار وبحور سمی بحرا لعمقه واتساعه - 00:33:20 هذا هذا باعتبار سبب ورود الحديث لانهم لان السائل المدلجمي او عفوا العركي هو رجل بنى مدرج ايضا مدلجة. قال انا نركب البحر

كانوا في الصيد. فهو آآ في البحر الذي هو الماء - 00:33:40

لكن الاصل ان البحر يطلق على كل ماء كثير استبحر. سمي بحرا لا لكونه خاصا بالملوحة. واصطلح على النهر لانه ينهر الارض هناك ايضا لاستبحاره اه سعته. نعم. والا البحر النهر يسمى بحرا - 00:34:00

من هذى الحيثية. نعم. الظهور بفتح الطاء المشددة من صيغ مبالغة اسم للماء الظاهر بذاته طهري لغيره واللام ليست للقصر. هنا قال بفتح الطاء. لأن المقصود به الماء المستعمل. هو الظهور. نعم. واللام ليس - 00:34:30

ستر القصر فلا ينفي ظهور طهورية غيره لوقوعه جواب سؤال. فهل جاءت لبيان الحقيقة هنا؟ وماه فاعل لي فاعل للظهور. يقول واللام ليست للقصر لما قال هو الظهور كلمة الظهور مع دخول هو عليه آآ - 00:34:50

تأتي للحصر والقصر. اي نعم. يعني لا ظهور الا هو. ولو قال هو ظهور ماه حل ميتته. لما لم يكن هناك قصر. من دون ال لذلك قال اللام هنا ليست - 00:35:20

حتى لا يفهم ذلك من القاعدة لماذا؟ لانه جاء في جواب سؤال السائل قال انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء. فربما عطشنا يا رسول الله. هل نتوضاً مما اريح قال هو الظهور ماء. يعني هو هنا صارت المبالغة في التطهير. لا قصر الطهارة فيه. هذا - 00:35:40 بلغت التطهير لذلك قال ايش؟ جاءت لبيان الحقيقة وفاعل الوصف والظمير في قوله ماه الظمير في قوله وفاعل الوصف مفاعل الظهور. نعم. وماه فاعل للظهور والظمير عائد الى البحر. نعم - 00:36:10

وماء البحر حوى املاحاً معدنية عديدة. ومحلوال الاملاح فيه موصل كهربائي. يكون اكبر نسبة اي يكون اكبر نسبة من المواد ذاتية في ماء البحر بهذا يكون وبهذا اقدر من غيره على ازالة الانجاس ورفع الاحادث. ولله في خلقه اسرار - 00:36:40

وقيل انه لقتل ما او عفوا ازالة ما يموت فيه من الدواب التي تسبب التعفن. الملح اذا وضع على اللحوم وجففت يزيل العفونة فيها ويمنع سريان الفساد اليها. نعم. والا لو لا ذلك لهذه الدواب التي فيها اكتر من الذي في البر. لا فسد - 00:37:00

لكن الله جعله في هذه النسبة من الملوحة لئلا يفسد. والنهر لا يفسد لانه يجري سبحانه الله ينبع من الارض ويجري. او من ذوبان جبال ثلوج في الجبال ويجري وذلك لا يفسد سبحانه الله الحل بكسر الحاء وتشديد اللام وصف من حال لا يحل من باب - 00:37:30

ضرب ضد حرب يحلها نعم وصف من حال لا يحل من باب يا رب ها؟ اي نعم. سبحانه الله انا استغربت عندي باب نصر نصري اه ان هل يحل - 00:37:50

نصر ينصر. ايها. هنا غيرها. الظاهر انها كانت فيها نوع من الوهم وعدنته. بضرر ويضرب حل يحل ايوه من باب ضرب ضد حرم او ضد حرم. الا ضده. اي الحال كما في رواية الدارقطني. برواية دارقطني - 00:38:10

هو هو الظهور ماه الحال ميتته. نعم. ميتته بفتح ميم ما لم تلتحقه الذكرة الشرعية وبكسرها الهيئة كالجلسة والمراد الاول. بعض الناس يقرأه ميتته. لا ميتة يعني حال الموت فيه. الميت فيه. هيئة. لكن الحديث ميتته. اي ما مات فيه. والميت - 00:38:40

غير ضد المذكى. المذكى ما يقال في الصيد ونحوه الى البهائم قد مذكى او ذكي ومت. ما مات حتف انه وهو ميت ومتته فاعل للحل والمراد هنا ما مات فيه من دوابه. مما لا يعيش الا فيه الحل ها - 00:39:10

فاعل للحل. عندي فاعل المصدر. ماشي. والمراد هنا ما مات فيه من دوابه مما لا يعيش الا فيه مطلقا. هذا الكلام. ميتته التي تعيش فيه او لا تعيش الا فيه - 00:39:40

لا مات مطلقا يعني لو ماتت فيه شاة نقول حلت لانها ميتة بحر لا لانها ليست مما تعيش فيه انما دوابه واختلف فيه اشياء مثل الثعبان ونحوها ذوات السم فيه هل هي مما - 00:40:00

لا يحل هذه مباحثها في باب الاطعمة. سيأتي في باب الاطعمة ان شاء الله تعالى. نعم. ما يؤخذ من الحديث قال الشافعي هذا الحديث نصف علم الطهارة. قال ابن الملقن قال الشافعي عندها - 00:40:20

اخر الى رقم ثمانية. وعندك اه مقدم. ايها. ماشي. تعديل كل مصنف اراد ان يقدم اشياء ماشي. قال الشافعي نعم. طبعا قد هذه ليست الاولى هذه الثانية. انت عندك الطبعة كم رقمها؟ هذي - 00:40:40

سنة اربعطعش. تسعه وعشرين. ولده بعد وفاته. نعم. لكن على نسخته المصلى اللي كانت في يده يعدل عليها. نعم. قال الشافعي. قال 00:41:00
الشافعي هذا الحديث نصف علم الطهارة. قال ابن

لان الطهارة مبنية على المياه. نعم. قال ابن الملقن هذا الحديث حديث عظيم. واصل من اصول مشتمل على احكام كثيرة وقواعد
مهمة. ثانيا في الحديث الطهورية ماء البحر وبه قال جميع العلماء ماء البحر مطلقا من غير تفصيل. ثالثا هو طاهر بذات المطهر -
00:41:20

لغيره هذه زيادة آآ محفوظة عندكم. محفوظة. هم. ايها. طبعتم ها نعم. ثالثا ان ماء البحر يرفع الحدث الاكبر والصغر. ويزييل النجاسة
الطارئة على محل طاهر من بدن او ثوب او بقعة - 00:41:50

من اول نداء. قال وبه قال جميع العلماء الثاني اقرأه في الثانية في الحديث طهورية الطهورية ماء البحر وبه قال جميع العلماء عندي
الا خلافا قليلا لا يعتبر. حقيقة يروي عن بعضهم يعني - 00:42:10

ابن عمر وابن عمر والله اعلم عن صحته عنهم انهم لا يرون الوضوء به لاحاديث استنادها ضعيف انه انه ان تحت هذا البحر ماء ان نار
لا تركب البحر الا يعني في ظرورة فان تحته منارا فلذلك - 00:42:30

كان عبد الله بن عمرو لا يتوضأ منه لكن الاظافة الى عبد الله بن عمرو مبني على صحة الاسناد اليه. لذلك خلافا قليلا لا يعتبر. نعم.
ثالثا ان ماء البحر يرفع الحدث الاكبر والصغر. ويزييل - 00:42:50

جلسة الطارئة على محل طاهر من بدن او ثوب او بقعة او غير ذلك. هذه تسمى النجاسة الحكمية. النجاسة الطارئة على المحل
النجاسة الحكمية. لأن النجاسة الحقيقية هي الشيء النجس بذاته. كالخنزير - 00:43:10

ما يظهر. هم. كالدم لا يظهر. بذاته. الا ان يزال عن المحل الطهي. وهكذا. نعم رابعا ان الماء اذا تغير طعمه او لونه او ريحه بشيء طاهر
 فهو باق على طهوريته. ما دام باقيا ما دام ماء باقيا على حقيقته - 00:43:30

ولو اشتدت ملوحته او حرارته او برونته ونحوها؟ هذا اخذهم من ان الصحابي الذي سُأله عن لان ماء البحر فيه ملوحة وتنن.
فذلك اورثه الشك فهذا التغيير من كثرة ما فيه من الملح. فإذا ان تغيره بشيء طاهر لا يرفع - 00:43:50

عنده الطورية فاخذه اجراء على بقائه كما قال كما قاله كثير من العلماء نعم خامسة يدل الحديث على انه لا يجب حمل الماء الكافي
للطهارة مع القدرة على حمله. لأنهم اخبروا انهم يحملون القليل من - 00:44:20

يعني لو ان رجلا سافر هم في البحر او في البر هل يجب عليه ان يحمل ماء الوضوء ها يقول لا يجب لان لم يقل لهم كان الواجب
عليكم ان تحملوا لكن من العلماء من قال يجب - 00:44:40

ان هذا الحديث لم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم بالحمل لان الماء طهور. ما قال يأمرهم بحمل ماء عذب لاجل الوضوء وهم في
البحر الذي فيه الماء الطهور لذلك ما امرهم بهذه المسألة يعني في محل خلاف - 00:45:00

يعني هل يجوز شخص يخرج الى البرية ويترك الماء يأخذ ما يكتفيه لشربه فقط وهو قادر على حمله للوضوء الصواب انه لا يجوز. الا
ان كان ذلك مما لا يطيقه. لا يستطيع ان يحمل الا قربة للشرب ويمشي على قدميه هذا - 00:45:20

لا يكلف الله نفسا الا وسعها. نعم. قوله الطهور ماؤه تعريفه باللام واللام تعريفه بالماء بالالف تعريفه بالالف واللام المفيد للحصر
لا ينفي لا ينفي طهورية غيره. لوقوعه جواب سؤال. لحظة المفيد ها - 00:45:40

مفید للحصر. ايها. هذا اللي مر علينا. ايها مرت واحيانا يكرر الشيخ. نعم. لا ينفي طهورية غيره لوقوعه جواب سؤال عن ماء البحر فهو
مخصص بنصوص اخرى. نصوص اخرى ها؟ هم - 00:46:00

عندى المنطوقات الصحيحة. نعم هذا تقدمت ها؟ نعم. سابعة ان ميّة حيوان البحر حلال. والمراد بميّته ما مات فيه من دوابه مما لا
يعيش الا فيه نعم. ثامنا يجب ان يكون الماء تخرج مسألة الذي يعيش في البر والبحر. كالسلحفاة والتمساح البرمائي هذه -
00:46:20

البر المائي هذا. هل يدخل فيه الشيخ يقول لا الذي لا يعيش الا فيه؟ وهذه مباحثتها في باب الاطعمة. نعم الثامنة يجب ان يكون الماء

الرافع للحدث والمزيل للخبت ماء مطهرا. هذا ما يعدي هذى - 00:46:50
حتى متأخرة ما هي عندك. ما هي عندي. كيف يجب ان يكون الماء؟ يجب. ان يكون الماء. الرافع للحدث مثل نسخة يا شيخ داود
ساقط هذا؟ هم الرافعي للحدث والمزيل للخبت والمزيل للخبت - 00:47:10
ماء مطهرا. ايوا. لتعليق النبي صلى الله عليه وسلم بجواز الوضوء في بي بجواز وضوء. ايوا. لكونه طهورا. بكونه. يعني كونه طهورا
للا. جواز ركوب البحر عندك؟ التاسع جواز ركوب البحر لا. جواز ركوب البحر. ايوه. لغير حج وعمره وجهاد. هم - 00:47:40
لان الحديث الضعيف الذي اشرنا اليه لا ترکب البحر الا حاجا او معتمرا او غازيا نعم بعده لترکبوا البحر يا شيخ الا. الا حاجا او معتمرا
او غازيا. او غازيا او معتمرا - 00:48:30
لكنه ضعيف. نعم.عاشر فضيلة الزيادة في في وعلى السؤال وذلك اذا ظن المفتى ان السائل قد يجهل هذا الحكم او انه قد يبتلى به
كما في ميّة حيوان البحر لراكبه - 00:49:00
لان السائل سأله عن الماء الوضوء وهو من اوضح الحاجات فكيف لو لم يوجد آلام صيد ويقع ويجد ميّة البحر. فمن باب اولى ان
يجهل ذلك. فلذلك زاده قال الحل ميّتا. نعم - 00:49:20
قال ابن العربي وذلك من محاسن الفتوى ان ي جاء في الجواب باكثر مما سئل عنه. باكثر احسن الله اليك ان في الجواب باكثر مما
سئل عنه تجميما للفائدة وفادة لعلم غير المسؤول عنه. ويتأكد ذلك عند ظهور الحاجة الى الحكم كما هنا. ولا يبعد - 00:49:40
تكلفا مما لا يعنيه. مما ولا لما لا يعنيه؟ مما احكام القرآن صاحبنا العربي احكام القرآن القرطيبي بنى على احكام القرآن. القرآن لكن
المقصود لان من تماما يقول للمفتى لا لا يزيد على المستفتى على فتواه. لا يزيد شيئا. لان المستفتى قد - 00:50:00
اذا زدته شيئا لا يفهم ذلك او مما يلبس عليه. فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم زاد هذا المستفتى بمسألة اخرى اجابوا هذا قالوا لان
هنا الحاجة موجودة هذا من النصيحة - 00:50:40
نعم. خلاف العلماء ذهب الامام ابو حنيفة الى اباحة السمك بجميع انواعه وحرم ما عداه مثل كلب الماء وخنزيره وثعبانه وغيره مما
هو على صورة حيوان البر فانه لا يحل عنده. لحظة العبارة عندنا غير عندك - 00:51:00
عندنا ذهب الامام ابو حنيفة الى انه لا يحل من حيوان البحر الا السمك بجميع انواعه. بجميع انواعه اما ما مما هو على صورة
الحيوان البري ها كالادمي كادي يسمونه حورية البحر والثعبان والكلب والخنزير - 00:51:20
خنزير البحر كلب البحر. عند ابي حنيفة لا تحل. قربة من العبارة لكن فيها نوع. كيف عبارة اللي هي عندك ذهب الامام ابو حنيفة الى
اباحة السمك بجميع انواعه. وحرم ما عداه مثل كلب الماء وخنزيره وثعبانه. وغيره - 00:51:40
اما هو على صورة حيوان البر فانه لا يحل عنده. طيب واضح. وذهب الامام احمد وذهب الامام احمد في في المشهور من مذهبها الى
اباحة السمك بجميع انواعه. عاد الضفدع والحياة والتمساح. فظفدع والحياة من - 00:52:00
من المستحبثات واما التمساح فذو ناب يفترس به. يعني ادخلوا عليه العلل الاخرى لان الظفدع نهى عنه. سئل عن الظفدع نهى عنها
النبي صلى الله عليه وسلم حية لانها سمية. والتمساح - 00:52:20
الحديث كل ذي ناب من السبع لا يحل. نعم وذهب الامام مالك والشافعي الى اباحة جميع حيوان البحر بلا استثناء. واستدل بقوله
تعالى احل لكم صيد البحر. والصيد هنا يراد به - 00:52:40
المصيد وبقوله صلى الله عليه وسلم احلت لنا ميستانة الجراد والحوت رواه احمد وابن ماجة قال في القاموس الحوت هو السمك ولما
جاء في حديث الباب الحل ميستانة وهذا هو الارجح. نعم لان هذه اصول واردة على شيء. وقواعد - 00:53:00
وما ورد استثناءات يعني مثل ما المستحبث ونحوه هذه استثناء يعني خارج عن وردت في في غير مولد هذا مع ان ادلة الشافعية
والمالكية يعني قوية. قولوا احل لكم صيد البحر - 00:53:20
اي ما تصيدونه وطعامه اي ما تجدونه طافيا متابعا لكم ولسيارة الله قال متابعا قال لكم هذه الاباحة ايضا هذا عام. وحديث احلت لنا
ميستانة. قال الحوت وان كان لفظ الحوت يطلق على السمك فيصبح الحديث هذا الاستدلال فيه مقيد لكن - 00:53:50

اقيد لقول الحل ميطة يعني كان اقوى مذهب المالكية. طيب نتوقف عند هذا ونكمel ان شاء الله تعالى. مدرسة لاحقة والله اعلم.
وصلى الله على نبينا محمد. واله وصحابه اجمعين - 00:54:20 -
00:54:50 -